

الصحيفة الصادقية

[216] فراقها علي حزنا ، أخرجني منها ، ومن فتنتها مرضيا عني، مقبولا فيها عملي إلى دار الحياة ، ومساكن الاخيار. اللهم، إني أعوذ بك من إنزالها وزلزالها ، وسطوات سلطانها ، وسلطينها ، وشر شياطينها ، وبغي من بغي علي فيها ، اللهم، من أرادني فأرده ، ومن كادني فكده ، وافقاً عيون الكفر، واعصمني من ذلك بالسكينة ، وألبسني درعك الحصينة ، واجعلني في سترك الواقى، وأصلح لي حالي، وبارك في أهلي، ومالي، وولدي، وحزانتني ومن أحببت فيك، ومن أحبني. اللهم، إغفر لي ما قدمت، وما أخرت، وما أعلنت، وما أسررت، وما نسيت، وما تعمدت، اللهم، إنك خلقتني كما أردت، فاجعلني كما تحب يا أرحم الراحمين. " (1). وقدم الامام عليه السلام، في هذا الدعاء، أروع صنوف التعظيم والتبجيل، لآل البيت عليهم السلام، الذين هم مصدر الشرف والكرامة في الاسلام، كما طلب من الله تعالى، أن تفيض عليه، بنعمه وألطافه، وأن يخرج من هذه الدنيا مقبولا عنده راضيا عنه. 3 - دعاؤه لشيعة كان الامام الصادق عليه السلام يكن لشيعة أعمق الود، وخالص الحب، وقد دعا لهم بالمغفرة، والرضوان، في كثير من أدعيته، ومنها هذا الدعاء: " ياديان غير متوان، يا أرحم الراحمين، إجعل لشيعتي من النار _____ (1) المصباح (ص 431 - 432). [*]
